السلوك الفوضوى لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت: دراسة عاملية

إعـداد

د/ هدى ملوح عسكر الفضلي

مدرس مساعد علم النفس - قسم علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

السلوك الفوضوى لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت: دراسة عاملية

إعـداد
د/ هدى ملوح عسكر الفضلي
مدرس مساعد علم النفس- قسم علم النفـس
كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

مستخلـــص البحـــث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على البنية العاملية للسلوك الفوضوى، والتعرف على الفروق فى السلوك الفوضوى تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث)، والصف الدراسى (السابع – التاسع) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة ببناء مقياساً للسلوك الفوضوى، وتطبيقه على عينة قوامها (٢٥٠) من طلاب الصفين السابع والتاسع من الجنسين بالمدارس المتوسطة بمحافظة حولي بدولة الكويت، وذلك بعد التحقق من صدقه وثباته. واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية البارامترية مثل المتوسطات والإنحرافات المعيارية، واختبار "ت"، والتحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي باستخدام برنامج ليزرال (LLSERL 8.8)، وبرنامج أموس "Amos 4.01" للتحقق من فروض الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أن السلوك الفوضوى لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت عبارة عن عامل كامن عام تنتظم حوله العوامل المشاهدة الثلاث.

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى السلوك الفوضوى تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث)، والصف الدراسى (السابع – التاسع) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: السلوك الفوضوى، المراهقة، البناء العاملى.

مقـــدمـــــــة:

إن مـن أشـكال السـلوك الاجتمـاعي والانفعـالي التـي كانـت ولا تـزال إلـي حـد مـا شـائعة عنـد مناقشـة مشـكلات المتعلمـين بمختلـف المراحـل الدراسـية (السـلوك الفوضـوى*، النشـاط الزائـد، القابليـة للتشـتت، وعـدم الثبـات الانفعـالي) وهـي الأشـكال التـي ينظـر إليهـا عـادة علـي أنهـا تمثـل انحرافـات عـن المعـايير العاديـة لسـلوك المتعلمـين بكـل مـا يترتـب علي ذلك من آثار اجتماعية وانفعالية سالبة.

ويُعد السلوك الفوضوى من أكثر الاضطرابات السلوكية، التى تظهر فى حياة الفرد، وتؤثر علـى النمـو النفسـى والاجتمـاعى والمعرفـى والاخلاقـى، كمـا تـؤثر بشـكل مباشـر علـى المهـارات الاجتماعيـة، التـى تـؤدى دوراً مهمـاً فـى مسـاعدة الفـرد علـى تحقيـق التكيـف النفسـى والاجتماعى (سهير التل وآخرين، ٢٠١٢، ١٥٢).

ويتعـرض المتعلمـين ذوى المسـتويات المرتفعـة مـن السـلوك الفوضـوى خـلال المراحـل الدراسية المختلفة إلى مخاطر مختلفة، تتمثل فى ظهور العديد من مشكلات التعلم، ومشاكل سلوكية خطيرة فى مراحل حياتهم المختلفة (Thomas et al., 2008).

ومما لا ريب فيه أن وجود فرد يعانى من سلوك فوضوى داخل الأسرة يُعد من أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التى تواجهها تلك الأسرة، والفرد الممارس للسلوك الفوضوى يحتاج إلى رعاية خاصة فهو يعانى من مشكلات سلوكية يجد معها صعوبة فى تكيفه مع نفسه ومع أفراد مجتمعه.

ويذكر ويلى وآخرين (Wiley et al., 2010) أن السوك الفوضوى الذى يظهر داخل المنازل والذى بعد ذلك ينتقل للبيئة المدرسية يمكن أن يؤثر على التفاعلات الاجتماعية للمتعلم مع المعلمين والأقران وهذا يؤدى بدوره إلى تفاقم مشاكل السلوك التدميرى لدى المتعلمين، وسوء التفاعل والتواصل الاجتماعى مع الزملاء.

وهنـاك العديـد مـن الدراسـات التـي تناولـت السـلوك الفوضـوي باعتبـاره مـن المظـاهر السلوكية الشائعة لدى الأفراد العاديين وغير العاديين وفي فئات عمرية مختلفة، ويعمل السلوك

(*) السلوك الفوضوى، السلوك التخريبى، السلوك التدميرى، السلوك المعطل، والسلوك المعرقل مصطلحات مترادفة فى هذه الدراسة، وترى الباحثة أن مصطلح السلوك الفوضوى هو أدق المصطلحات السابقة، وأكثرها ارتباطاً لأفكار وثقافة المجتمع الذى تدور حوله فكرة المفهوم، ولذا تتبناه الباحثة الحالية.

الفوضوي على إثارة المشاكل والفوضى الأمر الذي يمثل تشويهاً لأشكال السلوك الاجتماعي، ومصطلح السلوك الفوضوي لم يستخدم بشكل واسع في مجال الصحة النفسية بنفس القدر الذي استخدمت فيه مفاهيم ومصطلحات متشابهة كالعدوان والغضب ... إلخ من المصطلحات التي تتشابه في الشكل وتختلف في المضمون وفي الآثار المترتبة عليها (مجدى الدسوقى، ٢٠١٤، ٣).

ويهتم علم النفس بدراسة السلوك الفوضوى كأحد المشكلات السلوكية لتأثيرها الواضح على كافة جوانب الشخصية. حيث يعد اضطراب السلوك الفوضوى من الاضطرابات الشائعة بين المراهقين، ويؤثر هذا الاضطراب سلبياً على الأداء الوظيفي اليومي لديهم؛ حيث يعوقهم عن اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتوافق مع البيئة التي يعيشون فيها (Wang et al., 2012)، ويرى عدد من الباحثين أن هذا الاضطراب يؤدى إلى حدوث العديد من المشكلات السلوكية التي تنبئ بنتائج ضارة في مرحلة الرشد تشتمل على الانحراف والسلوك التخريبي، وهذا يعنى أن الكثير من المصابين باضطراب السلوك التدميرى يتحولون إلى مجرمين عندما يصبحون راشدين (Barton, 2003; Dorn et al., 2009).

مشكلـــــة الدراســـــة:

يذكر كل من بارنت ولابيلارت (Barnett & Labellart, 2002)، ودوهانى (Duhaney, 2003) أن الدراسات الحديثة تشير إلى أن هذا الاضطراب إذا لم يتم تشخيصه جيداً فإنه يتحول عند نقطة معينة إلى سلوك مضاد للمجتمع، وفي مراجعة بشأن انتشار اضطراب السلوك الفوضوى وجد أن نصف الأفراد الذين يعانون منه لديهم مشكلات تعليمية مشتركة تشتمل على اضطراب الانتباه مع فرط النشاط (ADHD)، وصعوبات التعلم (LD).

ولما كانت نسبة انتشار اضطراب السلوك الفوضوي تتزايد بين المراهقين إلى جانب حدوث العديد من الآثار النفسية والاجتماعية التي يسببها الاضطراب، الأمر الذي لا ينبغي إغفاله أو السكوت عليه؛ لذلك يجب استخدام البرامج الإرشادية والعلاجية في سبيل الحد من أعراض هذا الاضطراب لديهم، وبالتالي تحسين أدائهم الوظيفي اليومي، وتقليل الأنماط السلوكية غير الملائمة الناتجة عن الاضطراب (مجدى الدسوقى، ٢٠١٤، ٦).

ولقد أجريت بعض الدراسات والبحوث التي تناولت السلوك الفوضوى من حيث علاقته ببعض المتغيرات، وكذلك بعض الدراسات التي تناولت فاعلية بعض الأساليب العلاجية

المستخدمة في خفض حدته ومن هذه الدراسات: سنايدر وآخرين (Snyder et al., 2002)، كونور وآخرين (Connor et al., 2004)، أحمد أبو زيد (٢٠٠٧)، فيجا (Veiga, 2008)، ويست وآخرين (West et al., 2011)، جراى وآخرين (Gray et al., 2012)، بويلان وآخرين (Boylan et al., 2013)، مجدى الدسوقى (٢٠١٤)، ضويحى بن ضويحى وأحمد أبو زيد (٢٠١٦)، وسهام أبوعيطة وآلاء الشمايلة (٢٠١٧) حيث اعتمدت بعضها على الاستبيانات لتقدير المعلم والوالدين لأعراض اضطراب السلوك التدميرى، وأهملت هذه الدراسات التقرير الذاتي للأطفال أو المراهقين.

وترجع أهمية فحص البناء العاملى وثبات القياس إلى أنهما يؤثران بشكل مباشر فى حساب الدرجة الكلية على المقياس، وكذلك بشكل غير مباشر فى تفسير تلك الدرجات التى نحصل عليها بعد تطبيق المقياس خاصة تلك المتعلقة بالفروق بين المجموعات. والحقيقة أن ظهور أساليب أحصائية كالتحليل العاملى التوكيدى CFA و التحليل التوكيدى متعدد المجموعات Multisample CFA و ظهور جيل جديد من البرامج الإحصائية مثل AMOS 5.0 (Arbuckle, 2003)، EQS 6.0 (Bentler, 2004) ، LISREL 8.5 (Joreskog, & Sorbom, 2002) تُمكن الباحث من القيام بالأساليب الإحصائية اللازمة لاختبار مثل هذه الفروض بشكل أيسر بكثير مما سبق، قد سهل بالفعل القيام بالدراسات التى تتناول البناء العاملى التوكيدى.

والدراسة الحالية تتناول اكتشاف طبيعة البنية العاملية للسلوك الفوضوى حيث إننا لا زالنا في حاجة إلى التعمق في فهم العوامل المكونة له. ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة الحالية والتي تتطلب الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما طبيعة البنية العاملية للسلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت؟.

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً فى السلوك الفوضوى بين المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث)؟.

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً فى السلوك الفوضوى بين المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت تبعاً للصف الدراسى (السابع – التاسع)؟.

أهـــداف الدراســـــة:

تتلخص أهداف الدراسة الحالية فى التعرف على طبيعة البنية العاملية للسلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت، والكشف عن الفروق فى السلوك الفوضوى بينهم تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث)، والصف الدراسى (السابع – التاسع).

أهميـــــة الدراســـــة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

١- أهمية الكشف عن البنية العاملية للسلوك الفوضوى باعتباره متغيراً هاماً، حيث يُعد من أكثر الاضطرابات السلوكية، التى تظهر فى حياة الفرد، وتؤثر على النمو النفسى والاجتماعى والمعرفى والاخلاقى.

٢- أهمية متغير السلوك الفوضوى وحداثة دراسة هذا المتغير لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت، والذي يعتبر من الموضوعات الحديثة نسبياً التي لم تتطرق لها أي دراسة كويتية بصورة مباشرة – في حدود إطلاع الباحثة.

٣- أهمية توافر مقياس – يضاف إلى المكتبة العربية – لتحديد مستوى السلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت.

مصطلحـــــات الدراســـــة:

١- السلوك الفوضوى **Disruptive Behavior**:

يُعرفه مجدى الدسوقى (٢٠١٤، ٨) بأنه "نمط متكرر ومستمر من السلوك الذي يثير حالة من الفوضى والتخريب، وإزعاج الآخرين، وخرق القواعد والمعايير الاجتماعية، وبالتالي يؤثر سلبياً على توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، ويتضمن هذا النمط مجموعة من السلوكيات منها السلوك العدواني، والعناد والتحدي، ونقص الانتباه، والاندفاعية، والنشاط الزائد، وانتهاك القواعد، والاحتيال أو السرقة، وتعوق هذه السلوكيات تأدية الفرد لوظائفه الاجتماعية والأكاديمية والمهنية بشكل أو بآخر".

وتُعرفه الباحثة إجرائياً فى الدراسة الحالية بأنه "الدرجة الكلية التى يحصل عليها المتعلم على مقياس السلوك الفوضوى المُعد لهذه الدراسة".

٢- المراهقة **Adolescence**:

يعرف جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي (١٩٩٣، ٧٢) المراهقة بأنها "فترة تحول من الطفولة بما تتميز به من اعتمادية وعدم نضج إلى درجة نضج أكبر، وإلى استقلالية في الرشد، وتبدأ مرحلة المراهقة بالبلوغ الجنسي بالنسبة للبنين تتراوح هذه الفترة ما بين العام ١٣ – ٢٢ تقريباً والبنات ما بين العام ١٢ – ٢١ تقريبًا.

٣- البناء العاملي **The Factor structure**:

هو شكل من أشكال صدق البناء Construct validity يتم الوصول إليه من خلال التحليل العاملى Factor analysis والتحليل العاملى أسلوب إحصائى يمثل عدداً كبيراً من العمليات والمعالجات الرياضياتية فى تحليل الارتباطات بين المتغيرات (بنود المقياس أو الاختبار) ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختزالها فى عدد أقل من المتغيرات تسمى العوامل (فؤاد البهى السيد، ٢٠٠٨).

فـــــــروض الدراســـــــة:

يمكن طرح الفروض التالية للدراسة الحالية:

١- تتوافر بنية عاملية للسلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت من خلال ثلاث عوامل.

٢- لا توجد فروق فروق دالة إحصائياً فى السلوك الفوضوى تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت.

٣- لا توجد فروق فروق دالة إحصائياً فى السلوك الفوضوى تبعاً للصف الدراسى (السابع – التاسع) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت.

الطريقـــــة والإجـــــــراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

تـم اسـتخدام المـنهج الوصـفي وذلـك باسـتخدام الأسـلوب العـاملي حيـث إنـه الأسلوب الملائم.

ثانياً: عينة الدراسة:

أ) **عينة الخصائص السيكومترية:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الفوضوى على عينة قوامها (٨٥) طالباً وطالبة من طلاب الصفين السابع والتاسع بالمدارس المتوسطة بمحافظة حولي بدولة الكويت.

ب) العينـة الأساسـية: تكونـت عينـة الدراسـة الأساسـية مـن (٢٥٠) طالبـاً وطالبـة مـن طـلاب الصفين السابع والتاسع بالمدارس المتوسطة بمحافظة حولي بدولة الكويت. والجدول التالي يوضح بيانات العينة تبعاً لمتغيري نوع الجنس، والصف الدراسى.

جدول (١) بيانات عينة الدراسة الأساسية تبعاً لنوع الجنس والصف الدراسى

المتغير	العدد الكلى	الاحتمالات	التكرار	النسبة
نوع الجنس	٢٥٠	ذكور	١٣٠	%٥٢
		إناث	١٢٠	%٤٨
		الصف السابع	١٢١	%٤٨.٤
		الصف التاسع	١٢٩	%٥١.٦

يتضح من جدول (١) أن أكثر أفراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة بلغت (٥٢%)، بينما كانت نسبة الإناث هى الأقل بنسبة بلغت (٤٨%)، كما يتضح أيضاً أن أكثر أفراد عينة الدراسة من طلاب الصف التاسع المتوسط بنسبة بلغت (٥١.٦%)، بينما كانت نسبة طلاب الصف السابع المتوسط هى الأقل بنسبة بلغت (٤٨.٤%).

ثالثاً: أداة الدراسة:

لتحقيـق أهـداف الدراسـة قامـت الباحثـة بتطبيـق مقيـاس السـلوك الفوضـوى (إعـداد/ الباحثـة). وفيمـا يلـي توضـيح لخطـوات وإجـراءات التحقـق مـن الخصـائص السيكومترية من صدق وثبات للأداة.

مقياس السلوك الفوضوى لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة إعداد/ الباحثة:

يهدف المقياس الحالي إلى قياس السلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت، وذلك استناداً إلى بعض الأدبيات والدراسات والبحوث والمقاييس السابقة منها: أمان وآخرين (Aman et al., 2002)، وليد القصاص (٢٠٠٢)، إرسان وآخرين (Ersan et al., 2004)، سوكهودولسكي وآخرين (Sukhodolsky et al., 2005)، حسن الصليمى (٢٠١٠)، وانج وآخرين (Wang et al., 2012)، دونكومبى وآخرين (Duncombe et al., 2013)، مجدى الدسوقى (٢٠١٤)، مجدى الدسوقى (٢٠١٥)، ياسين القرالة (٢٠١٥)، وليد عمارة وآخرين (٢٠١٦)، وسهام أبوعيطة وآلاء الشمايلة (٢٠١٧).

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) مفردة موزعة على ثلاث (٣) أبعاد رئيسية هى (مخالفة الأنظمة والتعليمات، الإثارة والإزعاج، والعدوان والتخريب)، موزعة توزيعاً عشوائياً، وأمام كل مفردة ثلاث استجابات هي: (دائماً، أحياناً، نادراً). وتقدر بإعطاء الدرجات (٣، ٢، و ١) المقابلة للاستجابات على الترتيب، والدرجة الكلية للبعد هي مجموع عبارات هذا البعد أو المقياس الفرعي، والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي حصل عليها

الفرد على العبارات المكونة للمقياس أو بمعنى آخر يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها الفرد على الأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى أن الفرد يعانى من اضطراب السلوك الفوضوى والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صـــــدق المقيـــــاس:

١- **صدق المحكّمين:** تم عرض المقياس على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى علم النفس، وقد أجمع المحكمون على صدق مضمون العبارات، كما تم تعديل بعض العبارات في ضوء توجيهات السادة المحكمين.

٢- **الصدق البنائي:** تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد تجانس المقياس Test Homogeneity (على ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ١٣٥ – ١٣٦)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية والجدولين التاليين يوضحا ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

مخالفة الأنظمة والتعليمات		الإثارة والإزعاج		العدوان والتخريب	
رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
١	٠.٧٧**	٢	٠.٨١**	٣	٠.٧٨**
٤	٠.٦٥**	٥	٠.٧٥**	٦	٠.٨٠**
٧	٠.٧٠**	٨	٠.٤٠*	٩	٠.٨٠**
١٠	٠.٤٠*	١١	٠.٦٥**	١٢	٠.٤١*
١٣	٠.٤٢*	١٤	٠.٧١**	١٥	٠.٧٤**
١٦	٠.٣٨*	١٧	٠.٨٨**	١٨	٠.٨٦**
١٩	٠.٨٠**	٢٠	٠.٦٦**	٢١	٠.٨٣**
٢٢	٠.٧٩**	٢٣	٠.٥٣**	٢٤	٠.٧٩**
٢٥	٠.٨٥**	٢٦	٠.٧٣**	٢٧	٠.٧٤**
٢٨	٠.٨٠**	٢٩	٠.٧٩**	٣٠	٠.٧٢**

** هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠١) * هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠٥)

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل

رقم البعد	أبعاد المقياس	معاملات الارتباط
١	مخالفة الأنظمة والتعليمات	٠.٨٠*
٢	الإثارة والإزعاج	٠.٨٦*

٣	العدوان والتخريب	٠.٨١*

* هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠١)

ومما سبق يتضح من الجدولين (٢)، (٣) أن قيم معاملات الارتباط (بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأيضاً بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل) دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)، مما يدل على تجانس المقياس وبالتالي يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

٣- الصدق التلازمى (المحك): تم حسابه من خلال معامل الارتباط بين مقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوى لمجدى الدسوقى (٢٠١٤) والمقياس الحالى، من خلال تطبيقهما على عينة التقنين، كان معامل الارتباط بينهما (٠,٨١) وهو معامل مرتفع ودال عند (٠,٠١).

ثبـــــات المقيـــــاس:

١- **طريقة التجزئة النصفية:** حيث تم تقسيم كل بعد في المقياس إلى نصفين، أحدهما يمثل المفردات الفردية، والآخر يمثل المفردات الزوجية لكل بعد على حدة، وبالتالي يصبح لكل متعلم درجتان لكل بعد على حدة إحداها تمثل الدرجات الفردية لهذا المتعلم في هذا البعد والأخرى تمثل الدرجات الزوجية لهذا المتعلم لنفس البعد، ثم استُخدمت درجات النصفين في حساب معامل الارتباط بينهما (معامل الثبات النصفي)، وتلي ذلك استخدام معادلة سبرمان- براون لحساب معامل ثبات الاختبار كله، كما يتضح من جدول (٤).

٢- **طريقة ألفا كرونباخ:** استُخدمت طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات فكانت القيم المتحصل عليها مناسبة للمقياس وتجيز استخدامه لما وضع لأجله، كما يتضح من جدول (٤).

٣- **طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:** تم بحساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق "بعد ٢١ يوم" من التطبيق الأول)، وذلك أفراد عينة التقنين، فكانت القيم المتحصل عليها مناسبة للمقياس، كما يتضح من جدول (٤) التالى:

جدول (٤) قيم معاملات ثبات مقياس السلوك الفوضوى

أبعاد المقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		طريقة إعادة التطبيق معامل الارتباط
		الثبات النصفي	سبرمان – براون	
مخالفة الانظمة والتعليمات	٠.٧٩	٠.٧٤	٠.٨٥	٠.٨٠
الإثارة والإزعاج	٠.٨٧	٠.٨٢	٠.٩٠	٠.٨٩
العدوان والتخريب	٠.٨٥	٠.٧٨	٠.٨٨	٠.٨٢

كما قامت الباحثة باختبار اعتدالية التوزيع وذلك عن طريق حساب معاملي الإلتواء والتفلطح لدرجات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد السلوك الفوضوى، وأظهرت النتائج أن توزيع البيانات اعتدالي، لذا قات الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية لاختبار صحة فروض الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "**تتوافر بنية عاملية للسلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت من خلال ثلاث عوامل**". ولاختبار هذا الفرض تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس لدرجات أفراد عينة الدراسة في السلوك التدميرى بالبرنامج الإحصائي SPSS، وبعد ذلك استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي ببرنامج LISREL 8.50، وكانت النتائج كما يلى:

أ) التحليل العاملي الاستكشافي:

أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس السلوك الفوضوى عن تشبعها جميعاً على عامل عام واحد وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) مصفوفة الارتباط بين العوامل المكونة للسلوك الفوضوى

العامل	مخالفة الأنظمة والتعليمات	الإثارة والإزعاج	العدوان والتخريب
مخالفة الأنظمة والتعليمات			
الإثارة والإزعاج	٠.٤١*		
العدوان والتخريب	٠.٧٨*	٠.٤٦*	

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من جدول (٥) مصفوفة الارتباط السابقة أن قيم معاملات الارتباط بين العوامل المكونة للسلوك الفوضوى انحصرت بين (٠.٤١، ٠.٧٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١).

جدول (٦) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للسلوك الفوضوى

العوامل	مخالفة الأنظمة والتعليمات	الإثارة والإزعاج	العدوان والتخريب

الاشتراكيات	٠.٦٠	٠.٦٨	٠.٧٣
التشبعات	٠.٥١	٠.٦١	٠.٧٩

يتضح من جدول (٦) تشبع السلوك التدميرى على عامل عام واحد، وانحصرت قيم التشبعات بين (٠.٥١) لمخافة الأنظمة والتعليمات، (٠.٧٩) للعدوان والتخريب.

ب) نتائج التحليل العاملي التوكيدي:

تم التحقق من صدق البناء الكامن (أو التحتي) لمقياس السلوك الفوضوى باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لدى أفراد عينة الدراسة (ن= ٢٥٠ طالب وطالبة)، وفي نموذج العامل الكامن العام تم افتراض أن جميع العوامل (الأبعاد الفرعية) المشاهدة لمقياس السلوك الفوضوى تنتظم حول عامل كامن عام واحد One Latent Factor كما بالشكل التالي:

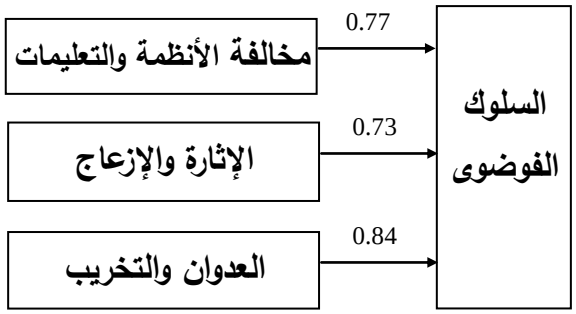

شكل (١) نموذج العامل الكامن العام الواحد للسلوك الفوضوى

وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد للسلوك الفوضوى على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد لمقياس السلوك الفوضوى

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الاحصائي كا^2 X^2 درجات الحرية df مستوى دلالة كا^2	١.٦٣ ٢ ٠.٨٤	أن تكون قيمة كا^2 غير دالة احصائياً
٢	نسبة كا^2 X^2 / df	٠.٣٤٠	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩١	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٩٦	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠.٠٣٨	(صفر) إلى (٠.١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٠١٣	(صفر) إلى (٠.١)
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠.٤٩ ٠.٥٢	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٢	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	١.٠٠	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٨١	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (٧) أن نموذج العامل الكامن الواحد للسلوك الفوضوى قد حظى على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة كا^2 غير دالة احصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العامل الكامن الواحد) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبدالحميد، ٢٠٠٨، ٣٧٠ – ٣٧١).

والجدول التالي يوضح تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة (الأبعاد الفرعية) بالعامل الكامن العام (السلوك الفوضوى).

جدول (٨) تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة (الأبعاد) بالعامل الكامن العام (السلوك الفوضوى)

م	العوامل المشاهدة (أبعاد السلوك الفوضوى)	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	مخالفة الأنظمة والتعليمات	٠.٧١	٠.٢٢	٣.٨٩	٠.٠١
٣	الإثارة والإزعاج	٠.٨١	٠.١٥	٥.٨٨	٠.٠١
٣	العدوان والتخريب	٠.٧٨	٠.١٢	٤.٧٦	٠.٠١

يتضح من جدول (٨) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع الأبعاد الفرعية لمقياس السلوك الفوضوى.

أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن السلوك الفوضوى عبارة عن عامل كامن عام واحد ينتظم حوله الأبعاد الفرعية الثلاث للسلوك الفوضوى، وبذلك يتحقق فرض الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء وجود عوامل مستقلة عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي، ثم التحقق من هذه العوامل باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والذى أسفر عن وجود عامل عام تتجمع حوله هذه العوامل؛ أى أنه يمكن القول بأن السلوك الفوضوى يعمل إلى حد ما بصورة مستقلة وكلها تسهم في عامل عام واحد.

٢- نتائج الفرض الثانى وتفسيرها:

ينص الفرض الثانى على أنه "**لا توجد فروق فروق دالة إحصائياً فى السلوك الفوضوى تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للسلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت من الجنسين كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لنوع الجنس (ذكور – إناث) في السلوك الفوضوى.

السلوك الفوضوى	نوع الجنس	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مخالفة الأنظمة والتعليمات	ذكور	١٣٠	١٩.٩٣	٣.١٤	٢٤٨	٢٢.٩٠	دالة
	إناث	١٢٠	١٢.٥٠	١.٧١			
الإثارة والإزعاج	ذكور	١٣٠	٢٣.٩٢	٢.٥٩	٢٤٨	١١.٩٣	دالة
	إناث	١٢٠	١٧.٤٥	٥.٥٦			
العدوان والتخريب	ذكور	١٣٠	٢٢.٤٦	١.٧٠	٢٤٨	٣٥.١١	دالة
	إناث	١٢٠	١٣.٥٠	٢.٣٠			
الدرجة الكلية	ذكور	١٣٠	٦٦.٣١	٤.٦٢	٢٤٨	٣٢.٤١	دالة
	إناث	١٢٠	٤٣.٤٥	٦.٤٤			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدلالة الطرفين = ٢.٥٧؛ و عند مستوى (٠.٠٥) لدلالة الطرفين = ١.٩٦.

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً فى السلوك الفوضوى بين المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت ترجع إلى لنوع الجنس (ذكور – إناث) لصالح الذكور، حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد السلوك الفوضوى ودرجته الكلية لصالح الذكور، مما يشير إلى أن الذكور من المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت يختلفون عن الإناث في سلوكهم الفوضوى. وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: مُلتينو وآخرين (Molteno et al., 2001)، تـرى وفريـدريك (Terhi & Fredrik, 2004)، أحمـد أبوزيـد (٢٠٠٧)، لوشـمان وبيرمان (Lochman & Bierman, 2010)، آمال عبدالمولى (٢٠١٤)، رغداء نعيسة (٢٠١٥) والتي أظهرت وجود فروق في السلوك الفوضوى بين الجنسين لصالح الذكور. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي: سهام أبوعيطة (٢٠٠٥)، وسهير التل وآخرين (٢٠١٢)، والتى أشارت نتائجهما إلى وجود فروق بين الذكور الإناث فى السلوك الفوضوى لصالح الإناث. كما تتناقض هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة: ستيوارت (Stewart et al., 2010) والتي أظهرت عدم وجود فروق في السلوك الفوضوى بين الجنسين.

وترى الباحثة أن أسباب وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت في السلوك الفوضوى لصالح الذكور يمكن أن يرجع إلى طبيعة وبنية الطلاب الذكور الجسمية والنفسية والاجتماعية والتى تختلف اختلافاً كلياً عن الإناث، فالذكر لديه القوة والخشونة والعنف أما الأنثى فلديها الضعف والنعومة والخجل، مما يزيد من حدة السلوك الفوضوي لدى الذكور أكثر مما لدى الإناث. كما أن طبيعة وثقافة المجتمع الكويتى التي ترتب على الذكر المشاركة الفعلية في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية والثقافية تزيد من أشكال السلوك الفوضوي لديه. وربما يكون أيضاً بسبب غياب بعض الآباء عن أُسرهم في فترات الدوام (العمل) مما يؤدي إلى تمرد بعض الأبناء على التأثير الأنثوي فتتعدد لدى الفرد مظاهر السلوك الفوضوي متقيداً بالتفكير السلبي الذي يرى أن مخالفة الأنظمة والتعليمات، والإثارة والإزعاج، والسلوك العدوانى والتخريب مظهراً للرجولة والتباهى.

٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "**لا توجد فروق دالة إحصائياً فى السلوك الفوضوى تبعاً للصف الدراسى (السابع – التاسع) لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للسلوك الفوضوى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت بالصفين الدراسيين كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً للصف الدراسى (السابع – التاسع) في السلوك الفوضوى.

السلوك الفوضوى	الصف الدراسى	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مخالفة الأنظمة والتعليمات	السابع	١٢١	١٣.٤٧	٢.٣١	٢٤٨	٣٠.٩٨	دالة
	التاسع	١٢٩	٢٢.٥١	٢.٣٠			
الإثارة والإزعاج	السابع	١٢١	١٢.٩٠	١.٩٩	٢٤٨	٢٩.٤٧	دالة
	التاسع	١٢٩	٢٣.٤٨	٣.٤٤			
العدوان والتخريب	السابع	١٢١	١٥.٥٣	٣.٤٧	٢٤٨	٢٦.٠٤	دالة
	التاسع	١٢٩	٢٤.٥١	١.٧٤			
الدرجة الكلية	السابع	١٢١	٤١.٩١	٤.٨٢	٢٤٨	٤٤.٣٨	دالة
	التاسع	١٢٩	٧٠.٥١	٥.٣٣			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدلالة الطرفين = ٢.٥٧؛ و عند مستوى (٠.٠٥) لدلالة الطرفين = ١.٩٦.

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً فى السلوك الفوضوى بين المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة بدولة الكويت ترجع إلى الصف الدراسى (السابع – التاسع) لصالح طلاب الصف التاسع، حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستويي (٠.٠١؛ ٠.٠٥) فى أبعاد السلوك الفوضوى ودرجته الكلية لصالح طلاب الصف التاسع، مما يشير إلى أن طلاب الصف الدراسى التاسع بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت يختلفون عن أقرانهم بالصف السابع في سلوكهم الفوضوى. وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفرى.

ولم تجد الباحثة – فى حدود إطلاعها – ما يؤيد أو يُعارض هذه النتيجة من دراسات وبحوث سابقة فيما يتعلق بالفروق فى السلوك الفوضوى تبعاً للصف الدراسى لدى المراهقين من طلاب المدارس المتوسطة، أو بأى مرحلة تعليمية أخرى.

وترى الباحثة أن وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الصفين الدراسيين (السابع – التاسع) بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت في السلوك الفوضوى لصالح طلاب الصف التاسع يُعد نتيجة معقولة ومنطقية حيث تختلف صفات طالب الصف السابع المتوسط عن الخصائص التي يتميز بها طالب الصف التاسع المتوسط، وهذا من حيث طبيعة الدراسة، وكذا التباين في العمر، والتلاؤم مع المناخ الدراسي، أما من حيث طبيعة الدراسة فهي تدل على الاختلاف في محتوى المواد وعددها ودرجة صعوبتها والتعمق فيها، فطالب الصف التاسع يعيش مرحلة جد صعبة مقارنة بطالب الصف السابع كون أنه مقبل على امتحان هام في آخر السنة الدراسية، وبالتالي يكون الضغط عليه من قبل الأهل والمعلمين أكثر مما هو عليه لدى طالب الصف السابع.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى التباين في العمر بين طالب الصف السابع والتاسع المتوسط، فمن المنطقي أن طالب الصف التاسع أكبر سناً من طالب الصف السابع وهذا ما يجعله أكثر حساسية لمرحلة المراهقة التى يبدو أكثر عصبية وتوتراً وتصدر منه

سلوكيات لا يتقبلها مجتمعه، حيث يمارسون سلوكيات غير مرغوبة بغرض فرض ذاتهم في المجتمع المدرسى الذي يعيشون فيه وتحقيق مطالبهم.

توصيات تربوية وبحوث مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث كما يلي:

١- ضرورة التأكيد على أهمية عمل المرشد النفسي فى تقصي الأسباب الفعلية التي تقف خلف السلوك الفوضوى، وعدم الانشغال بالأعراض الظاهرة للمشكلات السلوكية بشكل عام، مما يؤدي إلى الوصول إلى الحلول العلاجية المناسبة للسلوك الفوضوي بشكل سريع وفعّال.

٢- عمل ربط وتكامل بين المدرسة والمنزل من أجل تضافر الجهود المدرسية والأسرية من معلمين ومرشدين نفسيين وأولياء أمور في التعامل مع الحالات التي تصدر فيها سلوكيات فوضوية.

٣- التوصية بعقد مؤتمر وطنى "مجتمع مدرسى بلا سلوك فوضوى" لكافة المراحل التعليمية لتأمين مستقبل المتعلمين وتحقيق أقصى قدر ممكن من الامن النفسى لديهم وخاصة بالمرحلة المتوسطة.

٤- التوسع في دراسة السلوك الفوضوى لدى عينات متنوعة من مختلف المراحل التعليمية بدولة الكويت.

٥- دراسة العوامل المؤثرة في السلوك الفوضوى كدراسة تنبؤية مثل الضغوط النفسية المدرسية.

المـــــراجـــع

أحمد محمد أبوزيد (٢٠٠٧). السلوك الفوضوى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم فى المرحلة العمرية من (٩ – ١٢) سنة ومدى فعالية التدخل العلاجى فى خفضه. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة حلوان.

آمال محمد عبدالمولى (٢٠١٤). مدى فاعلية برنامج للحد من السلوك الفوضوى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى. **مجلة عالم التربية**، ١٥، ٤٦، ٤٠٣ – ٤١٠.

جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين محمد كفافي (١٩٩٣). **معجم علم النفس والطب النفسي**. (ج٦)، القاهرة: دار النهضة العربية.

حسن إدريس الصميلى (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى فى خفض السلوك الفوضوى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

رغداء على نعيسة (٢٠١٥). السلوك الفوضوى وعلاقته بمستوى الانتماء الأسرى والمدرسى لدى عينة من طلبة الأول الثانوى. **مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ١٣ (٣)، ١٢٤ – ١٥٤.

سهام أبوعيطة (٢٠٠٥). الرعاية الوالدية والسلوكات الانفعالية الاجتماعية لدى الطلبة في المدارس الحكومية بمنطقة عمان الكبرى. **مجلة جامعة دمشق**، ١٢ (١)، ٢١٩ – ٢٥٨.

سهام أبوعيطة، وآلاء الشمايلة (٢٠١٧). فاعلية الإرشاد الجمعى المستند إلى العلاج الجدلى السلوكى فى خفض الاندفاعية والسلوك التخريبى لدى طالبات الصف العاشر. **المجلة الأردنية فى العلوم التربوية**، ١٣ (٤)، ٤٣٣ – ٤٤٨.

سُهير ممدوح التل، وفؤاد عيد الخوالدة، وإبراهيم الزريقات (٢٠١٢). العلاقة بين مستوى السلوك الفوضوى والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٣ (٩٢)، ١، ١٥١ – ١٨٠.

ضويحى بن محمد بن ضويحى، وأحمد محمد أبوزيد (٢٠١٦). السلوك الفوضوى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين. **مجلة التربية الخاصة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٥، ٧٦ – ١٣٧.

عزت عبدالحميد حسن (٢٠٠٨). **الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والإجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL 8.8**. بنها: دار المصطفى للطباعة والترجمة.

على ماهر خطاب (٢٠٠٨). **القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** (ط ٧). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

فؤاد البهى السيد (٢٠٠٨). **علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى**. القاهرة: دار الفكر العربى.

مجدى محمد الدسوقى (٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي لدى فئات عمرية مختلفة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٤ (٨٥)، ١ – ٥٠.

مجدى محمد الدسوقى (٢٠١٥). **اضطراب السوك الفوضوى**. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

وليد محمد عمارة، سعد رياض البيومى، وشرين عبدالوهاب أحمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادى فى خفض السلوك الفوضوى ودوره فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف. **مجلة الإرشاد النفسى**، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ٤٨، ١ – ٥٢.

وليد موسى القصاص (٢٠٠٢). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في خفض السلوك الفوضوي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة حوارة الشاملة للبنين. **رسالة ماجستير**، الجامعة الهاشمية، الأردن.

ياسين هانى القرالة (٢٠١٥). السلوك الفوضوى لدى الطلبة الملتحقين بغرف المصادر وعلاقته بمهارات التواصل لديهم من وجهة نظر المعلمين. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

Aman, M. G., De Smedt, G., Derivan, A. & Lyons, B. (2002). Findling RL, and the risperidone disruptive behavior study group: double-blind, placebo-controlled study of risperidone for the treatment of disruptive behaviors in children with subaverage intelligence, *American Journal Psychiatry*, 159, 1337 – 1346.

Arbuckle, J. L. (2003). AMOS user guide (Version 5.0). Chicago: Small Waters.

Barnett, S. R., & Labellarte, M. J. (2002). Practical assessment and treatment of attention deficit hyperactivity disorder. *Adolescent Psychiatry*, 26, 181 – 215.

Barton, J. (2003). Conduct disorder: Intervention and prevention. *International Journal of Mental Health Promotion*, 5 (4), 32 – 41.

Bentler, P. M. (2004). EQS structural equation program manual. Encino, CA: Multivariate software.

Boylan, K.; MacPherson, H. A., & Fristad, M. A. (2013). Examination of disruptive behavior outcomes and moderation in a randomized psychotherapy trial for mood disorders. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 52 (7), 699 -708.

Connor, D. F. ; Steingard, R. ; Cunningham, J. A. ; Melloni, R. H., & Anderson, J. J (2004). Proactive and reactive aggression in referred children and adolescents. *American Journal of Orthopsychiatry*, 74 (2), 129 – 136.

Dorn, L. D.; Kolko, D. J.; Susman, E. J.; Hyang, B.; Stein, H.; Music, E., & Bukstein, O. G. (2009). Salivary gonadal and adrenal hormone differences in boys and girls with and without disruptive behavior disorders: Contextual variants. *Biological Psychology*, 18, 31 – 39.

Duhaney, L. M. (2003). A practical approach to managing the behaviors of students with ADD. *Intervention in School and Clinic*, 38, 267 – 279.

Duncombe, M.; Havighurst, S. S.; Holland, K. A., & Frankling E. J. (2013). Relations of emotional competence and effortful control to child disruptive behavior problems. *Early Education & Development*, 24 (5), 599 – 615.

Ersan, E. E.; Dogan, O.; Dogan, S., & Sumer, H. (2004). The distribution of symptoms of attention deficit hyperactivity disorder and oppositional defiant disorder in school age children in Turkey. *European Child & Adolescent Psychiatry*, 13 (6), 354 – 361.

Gray, S. A.; Carter, A. S.; Briggs-Gowan, W. J.; Hill, C.; Damis, B.; Keenan, K., & Wakschlag L. S. (2012). Preschool children's observed disruptive behavior: Variations across sex, interactional context, and disruptive psychopathology. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*, 41 (4), 499 – 507.

Joreskog, K. G., & Sorbom, D. (2002). LISREL 8.5 user's reference guide. Mooresville, IN: Scientific Software.

Lochman, J; Bierman, K (2010). Disruptive Behavior, Deviant Peer Relations, and Social Skills during Middle School Years. *Journal of Early Adolescence*, 30 (4), 593-624

Molteno, G, Molteno, C, Finchilescu, G & Dawes, A (2001). Behavioural and emotional problems in children with intellectual disability attending special schools in cape tow South Africa. *Journal intellect. Disabil. Res., December*, 45 (6), 515-520.

Snyder, R., Turgay, A., Aman, M. G., Binder, C., Fisman, S., & Carroll, A. (2002). The risperidone conduct study group effects of risperidone on conduct and disruptive behavior disorders in children with subaverage IQs, *Journal American Academic Child Adolescence Psychiatry*, 41, 1026 – 1036.

Stewart, K., Louise, J., & Eric. (2010). Intellectual Disability Modifies Gender Effects on Disruptive Behaviors. *Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities*, 3(4), 177-189.

Sukhodolsky, D. G.; Golub, A.; Stone, F. C., & Orban, L. (2005). Dismantling anger control training for children: A randomized pilot study of social problem-solving versus social skills training components. *Behavior Therapy*, 36 (1), 15 – 23.

Terhi, K. & Fredrik, A. (2004). Developmental behavior checklist (DBC) in the assessment of psychology in finish children with intellectual disability. *Journal of intellectual and developmental disability*, 29 (1), 27-39.

Thomas, D., Buane, K., Thompson, C., & Powers, C. (2008). Child and school characteristics that predict aggressive-disrupptive behavior in first grade, *Social Psychology Review*, 37 (4), 516 – 532.

Veiga, F. H. (2008). Disruptive behavior scale professed by students (DBS-PS): Development and validation. *International Journal of Psychology and Psychological Therapy*, 8 (2), 203 – 216.

Wang, Y.; Horst, K. K.; Kronenberger, W. G.; Hummer, T. A.; Mosier, K. M.; Kalnin, A. J.; Dunn, D. W., & Mathews, V. P. (2012). White matter abnormalities associated with disruptive behavior disorder in adolescents with and without attention deficit hyperactivity disorder. *Psychiatry Research: Neuroimaging*, 202, 245 – 251.

West, A. E.; Weinstein, S. M.; Celio, C. I.; Henry, D. & Pavuluri M. N. (2011). Co-morbid disruptive behavior disorder and aggression predict functional outcomes and differential response to risperidone versus divalproex in pharmacotherapy for pediatric dipolar disorder. *Journal of Child and Adolescent Psychopharmacology*, 21 (6), 545 – 553.

Wiley, A., Siperstien, G., Forness, S., & Brigham, F. (2010). School context and the problem behavior and social skills of students with emotional disturbances, *Journal of Child and Family Studies*, 19 (4), 451 – 461.

Disruptive Behavior among adolescents in the middle stage in the State of Kuwait: a Factorial Structure study

Summary

The present study aimed at identifying the Factorial Structure of Disruptive Behavior and identifying differences in Disruptive Behavior by gender (male and female) and grade 7-9 among adolescents of middle school students in Kuwait. To achieve these goals, the researcher constructed a measure of Disruptive Behavior and applied it to a sample of (250) students of the seventh and ninth grades of both sexes in the middle schools in Hawalli Governorate in Kuwait after verifying its validity and stability. The researcher used statistical methods such as averages and standard deviations, T test, exploratory and empirical analysis using LLSER 8.8, and Amos 4.01 to verify the hypotheses. The study found the following results:

1- The Disruptive Behavior of adolescents in the intermediate stage in Kuwait is a general latent factor around which the three observed factors are organized.

2- There are no statistically significant differences in Disruptive Behavior by gender (male and female) and grade (7-9) among middle school students.

Keywords: Disruptive Behavior - Adolescence - Factorial Structure.